

وما ادركنا من العلماء في جميع الأوصار حجازا وعراقا ومصرنا وشاما
 وجمنا اكان من مذاقهم ان الايمان قول وعمل وبزيد وينقضي القرآن
 كلام الله غير مخلوق بحجج حيايته والقد رخصه وبشره من الله تعالى
 وان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه
 وحل لسان رسوله صلى الله عليه واله وسلم بلوكيف احاط بكل شيء
 علما ليس كمثل سائر وهو السميع البصير وقد ذكرتم ان بعض السلف
 قال جئنا القرآن كما بن المدينين فلا شك ان بن المدينين ومن معهم
 وغيرهما من لغة الحديث اجابوا في المحنة كرها واعتذروا بالاكراه
 لما غلب عليهم الائمة وفيهم الامام احمد ولم يذنبوا ولا حتم عليه
 ابن مدين بما روي عن الله عنه حين اكرهه اهل مكة على كراهة الكفر
 ورد عليه احمد بن حنبل عارا ضربا وانتم قبلكم يزيد ان يهركم ومن
 المعلوم انه لم يثبت في المحنة الا القليل والاكثر اجابوا كرهين
 ومن نسب القول بذلك الى بن المدينين او غيره من اهل الحديث بعد
 نصريحهم بانهم اجابوا كرها فقد قال مالك يعلم ونسب اليهم ما هم
 منه براء وذكرتم ان بن علي قال بذلك وهذا لا ينكر وان عليه
 معروف عندنا ههنا السنة بالبدعة وكلام الائمة في ذمه كثير البخاري
 وان روى عنه فهو عند من اهل البدع وقد روى البخاري عن غيره
 من اهل البدع لان الرجل اذا عرف منه الصدق والالتقان لما
 روى ما زنت الرواية عنه ولا يخرج به ذلك عن كونه مستدحا قال
 البيهقي في مناقبه ذكر الشافعي ابراهيم بن اسرائيل بن علي فقال اننا
 تخالفنا له في كل شيء وفي قوله لا اله الا الله لست اقول كما يقول
 انا اقول لا اله الا الله الذي كلم موسى من وراء حجاب وذلك يقول
 لا اله الا الله الذي خلق كلاما اسما سمعه موسى من وراء حجاب واما
 قولكم ان الصواب في هذه المسئلة الوقف وانتم لا تقولون
 مخلوق ولا غير مخلوق فمضمون هذه المقالة ان الله سبحانه

قال ان



نصف